

لسان العرب

(قصف) القصف الكسر وفي التهذيب كسر القناة ونحوها نـصفين قصف الشيء

يقصفه قصفاً كسره وفي حديث عائشة تصف أبابها رضي الله عنهما ولا قصفوا له قناة أي كسروا وقد قصف قصفاً فهو قصف وقصيف وأقصف وانقصف وتقفص على قصف انكسر وقيل قصف انكسر ولم يبين وانقصف بان قال الشاعر وأسمر غير مجلوز على قصف .

(* قوله « وأسمر إلخ » صدره كما في شرح القاموس سيفي جريء وفرعي غير مؤتنب) .

وقصف الرّيح السفينة والأقصف لغة في الأقصم وهو الذي انكسرت ثديته من النصف وقصفت ثديته قصفاً وهي قصفاء انكسرت عرّضاً قال الأزهري الذي نعرفه في الذي انكسرت ثنيته من النصف الأقصم والقصف مصدر قصفت العود أقصفه قصفاً إذا كسرت وقصف العود يقصف قصفاً وهو أقصف وقصف إذا كان خواراً ضعيفاً وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن الذّجدة قال ابن بري شاهده قول قيس بن رفاعه أولو أناة وأحلام إذا غضبوا لا قصفون ولا سود رعايب ويقال للقوم إذا خلوا عن شيء فترة وخذلانا انقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع ضعيف عن احتماله عن ابن الأعرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسّر ما مرّت به من الشجر وغيره وروي عن عبيد الله بن عمرو الرّيح ياح ثمان أربع عذاب وأربع رحمة فأما الرّحمة فالناشيرات والذّارات والمُرسلات والمبشّرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر والصّرصر والعقيم وهما في البر وقوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفاً من الرّيح أي ريحاً تقصف الأشياء تكسرها كما تقصف العيّدان وغيرها وثوب قصيف لا عرّض له والقصف هدير البعير وهو شدّة رغاءه قصف البعير يقصف قصفاً وقصوفاً وقصيفا صرفاً أي نياحه وهدر في الشّقق ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرّعد الغاية في الشدّة فهو القاصف وقد قصف يقصف قصفاً وقصيفا وفي حديث موسى على نبينا ووضرّ به البحر فانتهى إليه وله قصيف مخافة أن يضرب به بعماه أي صوت هائل يشبه صوت الرّعد ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد مهلك لصوته والقصف اللّهو واللّعيب ويقال إنها مولدة والقصف الجلاية والإعلان باللّهو وقصف علينا بالطعام يقصف قصفاً تابع ابن الأعرابي القصف الإقامة في الأكل والشرب والقصف دفة الخيل عند اللّقاء والقصف دفة الناس وقصّتهم وزحمتهم

وقد انقصفوا وربما قالوه في الماء وقصفه القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث
يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا والنبيون
فُرَّاطٌ لِقاصفينَ وذلك على باب الجنة قال ابن الأثير هم الذين يزدحمون حتى يقصف
بعضهم بعضاً من القصف الكسر والدفع الشديد لفراط الزحام يريد أنهم
يتقدّمون الأمام إلى الجنة وهم على إثرهم بداراً متدافعين ومزود حامين وقال غيره
الانقصاص الاندفاع يقال انقصفوا عنه إذا تركوه ومرّوا معنى الحديث أن النبيين
يتقدمون أممهم في الجنة والأمام على إثرهم يبادرون دخولها فيقصف بعضهم بعضاً أي
يزدحم بعضهم بعضاً بداراً إليها وقال ابن الأثير معناه أنا والنبيون متقدمون
في الشفاعة كثيرين متدافعين مزود حامين ويقال سمعت قصف الناس أي دفعاتهم
وزحمتهم قال العجاج كقصفه الناس من المحرّز جرم وروي في حديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم لما يهّمّني من انقصاصهم على باب الجنة أهّمّني عندي من تمام
شفاعتي قال ابن الأثير أي أن استسعادهم بدخول الجنة وأن يتّمّ لهم ذلك
أهمّني عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفقين لأن قبول شفاعته كرامة له
فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عند من نيل هذه الكرامة لفراط شفاقته صلى الله عليه
وسلم على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتتقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم أي يزدحمون وفي حديث اليهودي لما قدّم المدينة
قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شديد يتّني هود
وأخواتها قصفن عليّ الأمم أي ذكر لي فيها هلاك الأمم وقصص عليّ فيها
أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنّها ازدحمت ببتابعتها ورجل صلف قصف
كأنه يدافع بالشر وانقصفوا عليه تتابعوا والقصف رقة تخرج في الأرطى
وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصف قطعة من رمل تتقصف من معظّمه حكاة
ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل تمرة وتمرة وتمران والقصف مرقاة الدرجة
مثل القصف وتسمى المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه
وسلم على صعدة يتبعها حذاقيّ عليها قصف لم يبق منه إلا قرقرها قال
والصعدة الأتان الحذاقيّ الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها
والقصيف هشم الشجر والتقصيف التكسّر ويقال قصف النبات يقصف قصفاً
فهو قصف إذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد حتى تزيّنت الجواء بفخري
قصف كألوان الرجال عميم أي زينت فخري والبردي إذا طال يقال له
القصيف وبنو قصاف بطن